جَلَسْتُ ذَاتَ يَوْم

هنادي المنصوري

تأليف: هنادي المنصوري

إخراج: محمد عودة

الطبعة الثالثة 1436 هـ - 2015م
تدمك: ISBN 978-9948-16-606-1
المقاس: 20X13، عدد الصفحات (306 صفحة)
تمت الموافقة عليه من قبل المجلس الوطني للإعلام رقم:1/100122/31263

دار هماليل
للطباعة والنشر والتوزيع
HAMALEEL

هاتف: 4460777 2 971+
صندوق بريد: 130777 - أبوظبي
البريد الالكتروني: publishing@hamaleel.ae
الموقع الالكتروني: www.hamaleel.ae

مؤسسة هماليل للإعلام

صندوق خليفة لتطوير المشاريع
Khalifa Fund for Enterprise Development

مؤسسة اعلامية تُعنى بالأدب والفكر والثقافة والموروث.

© جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة هماليل للإعلام

إن دار هماليل للطباعة والنشر تحترم آراء المؤلف وأفكاره وتشجعه على الإبداع والنشر، وكل الآراء الواردة في هذا الكتاب تخص المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن المؤسسة .

جَلَسْتُ ذَاتَ يَوم

«أحب شمس الصبح لأنها تشعرني بأن الليل لايصمد طويلاً أمامها...بل يتناثر كذرات الرمل حين تعلن بالشروق!..إذاً! إذا أضناك الليل لا تحزن»!

الكاتبة

إهـداء

إلى نور عيني أمي وأبي
إلى أم زايد الحبيبة
إلى شما الحبيبة

بسم الله أبدأ

إنها بداية مشرقة بإذنه تعالى إلى طريق النشر الأول لكتاباتي في عالم الكتب بصورة شخصية؛ كلمة الشكر والتقدير أوجهها إلى إدارة صحيفة هماليل الأدبية؛ الصحيفة المحتضنة الأولى على الإطلاق لأقلام أدباء وشعراء وكتّاب دار زايد أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة حفظها الله ورعاها، شكراً هماليل الأدب لإتاحة مساحات النور هذه لأقلامنا العاشقة للكتابة.

إن عشق الكتابة قد ترسّخ في قلبي منذ الصغر؛ فقد بدأت الكتابة منذ أن كان عمري تسعة أعوام وذلك خلال تدويني لمذكرتي، فقد كنت أطعمها بعبارات أدبية وبأسلوب قصصي، وهكذا إلى أن بدأت أرسل بعضاً منها إلى المطبوعات المحلية والخليجية مع بداية 1987م.

لقد جمعت في هذا الكتاب خلاصة كتاباتي المتواضعة في صحيفة هماليل راجية من الله العلي القدير أن تكون محل رضا القارئ المتذوق للكلمة المحب لمعاني الإنسانية والنبل والعطاء والوفاء والمحبة بحق.

كتابي «جلست ذات يوم» يحمل بين طياته كثيراً من لحظات التأمل المنسية؛ كما أنه يحتوي على بعض التجارب

الشخصية لعلها تفيد قارئاً ما في حياته! وإن هذا ما أصبو إليه الفائدة للآخرين ونقل كل ما هو جميل إلى كل قلب متذوق للجمال من صور الحياة وتجاربها وقصصها.

لقد مشيت يوماً في القرية العالمية في دبي وكنت أمسك بيدي عربة تحمل شتلة صغيرة من شجر الليمون الفيتنامي، لقد نظر إلى العربة كل من كان في القرية، إنه موقف محرج ولكني أعشق شجر الليمون لارتباطه بطفولتي، وحين رأيته في القرية الفيتنامية لم أتمالك نفسي وسرعان ما اقتنيته، ولكني احتجت إلى عربة تنقل كل هذه الشتلات الجميلة، وحين مشيت بالعربة بشجيرات الليمون الموردة هذه استوقفني عدد كبير من النساء وسألنني عنها من أين لي بها؟ بل إن بعض الفتيات توقفن بقربي وظللن يستنشقن بمتعة كبيرة أريج ورد الليمون المتفتح الجميل! كما أهديت كثيرات من ورده العبق.

أرجو أن يكون كتابي ذا قبول وجميلاً كشجرة الليمون هذه التي التفت لها كل من نظر إليها في القرية العالمية! وإن عالم الكتب لهو عالم متسع وجميل كالقرية العالمية!